

# المدونون وليد الزهيري:

## أسلط الضوء على اللحظة لإبراز المعنى الكامن حتى لو لم يكن مكتوباً

كات « للمخرج داوود عبدالسيد، وفي بداية عهدي بالقصة القصيرة عرضت عليه إحدى محاولاتي، وكان ودوداً للغاية ونصحتني وقتها بالقراءة في شتى نواحي الحياة، وهي نفس النصيحة التي تلقاها في بداياته في ستينيات القرن الماضي - قراتها عنه في إحدى مقالاته - وتعلمت منه الأدوات اللازمة لكي يستخدم القارئ حواسه أثناء قراءته للقصة مما يجعله يرى ويسمع كل تفاصيل المشهد وكأنه شريط سينمائي أمامه.

### • ما هي طبيعة مدونتك؟

– المدونة طابعها العام ثقافي وأنتشر خلالها القصص القصيرة ومقالات النقد السينمائية، وقد تفرض بعض الأحداث الثقافية نفسها على المدونة إذ قمت بتغطية فعاليات الأسبوع الثقافي الكويتي - المصري بمكتبة البابطين للشعر العربي، ومؤخراً تغطية معرض «أم كلثوم... الهرم الرابع» في 360 Mall، وكان لتلك الموضوعات صدى كبير لدى رواد المدونة لتعريفهم ببعض الأنشطة الثقافية التي تحدث على أرض الكويت.

### • ما الذي يجذبك لكتابة القصة القصيرة والنقد السينمائي؟

– القصة القصيرة تمثل لي مشهد إنساني بكل تفاصيله وأبعاده، فهي ليست قائمة على فكرة الحبكة الدرامية (البداية والوسط والنهاية) بقدر ما هي قائمة على اللحظة أو اللقطة التي أسلط عليها الضوء مستبعداً ما ليس له داعي لإبراز المعنى الكامن في تلك اللحظة حتى لو لم يكن مكتوباً. وكتبت في النقد السينمائي لأشبع هوايتي السينمائية فكانت رغبتني بعدما أنهيت دراستي الجامعية الالتحاق بالمعهد العالي للسينما، ولكن المقادير حالت دون تنفيذ حلمي وعوضت ذلك بحضور بعض الأسابيع السينمائية لمخرجين كبار مثل يوسف شاهين وصلاح أبو سيف ومحمد خان وعاطف الطيب وحضور ندوات يعقدونها حول أفلامهم ومتابعة عروض مهرجان القاهرة السينمائي ومهرجان الإسكندرية، بالإضافة إلى دراستي لمداتي السيناريوي

فرضت المدونات ذاتها على شبكة الإنترنت في الآونة الأخيرة، وأصبح لها رواد يتابعون ما ينشر عليها لثراء الكثير منها بموضوعات تستحق القراءة بالفعل. ويعتبر المدون رئيس تحرير نفسه، لأنه هو من يضع الإطار العام للمدونة سواء سياسية أو أدبية أو فنية ويقوم بصياغة المادة وينشرها بمدونته ويشرف عليها.

و ليد الزهيري الموظف بإدارة الإعلام يشرح لـ «تواصل» تجربته من خلال مدونته.

### • كيف كانت البداية؟

– كانت البداية من خلال بعض المحاولات القصصية والتي أكتبها كوسيلة للتعبير عن نفسي، وكان يشجعني في تلك المرحلة بعض زملائي بالعمل مثل الباحث السياسي محمد السبيعي وأمل المطوع رئيس قسم التخطيط والبرامج حالياً، وأذكر في إحدى المرات كتبت قصة أسمها «ليلة خمس نجوم» أخذتها أمل المطوع وقدمتها لمدير إدارة الإعلام بالإنيابة آنذاك خالد العلي الأمين العام للمساعد للشؤون الإدارية والخدمات حالياً، وأثنى عليها كثيراً وقال لي «أنت موهوب لديك ملكة الكتابة وأجتهد لتنميتها»، وأنشأت بعد ذلك مدونة على الإنترنت أنشر من خلالها ما أقوم بكتابته.

### • ما أسم مدونتك؟

– عارفة... مش عارف ليه!!!

<http://3arfah.blogspot.com>

### • ما هو شعار المدونة؟

– «إن العبرة ليست أبداً في معرفة الناس... ولكن في الإحساس بهم»

وهو قول مأثور للكاتب الكبير إبراهيم أصلان الذي يعتبر «تشيخوف» القصة القصيرة عربياً.

### • لهذا الحد أنت متأثر بأصلان؟

– إنه بمثابة الأب الروحي لي وتلمذت على يديه ولا زلت أتابع مقالاته أسبوعياً وقرأت العديد من أعماله ومن أشهرها قصة «مالك الحزين» التي تحولت فيما بعد إلى فيلم «الكيت



والمونتاج عن طريق الإنترنت من خلال التحاق بالمدرسة العربية للسينما والتلفزيون التي تديرها الدكتورة منى الصبان الأستاذة بالمعهد العالي للسينما بالقاهرة. وبما أنه من غير المتاح لي صناعة فيلم سينمائي... اكتفيت بالكتابة عن الفيلم السينمائي.

### • هل تم نشر موضوعات لك خارج المدونة؟

– نشر لي عدة مقالات في النقد السينمائي بجريدة «الوسط» الكويتية ومجلة «موفيز» الصادرة عن شركة السينما الكويتية وموقع «محيط - شبكة الإعلام العربية» على الإنترنت، بالإضافة إلى نشر بعض القصص القصيرة في مجلة «ميكانو» الإلكترونية، وبحمد الله وتوفيقه كانت قصصي الأكثر قراءة من رواد المجلة.